كتابه ومنها ما لا يوجد الا معلقا فاما الاول فالسبب في
تعليقه ان البخاري من عادته في صحيحه ان لا يكرر شيئا
الا لفائدة فاذا كان المتن يشتمل على احكام كرره في الا
الابواب بحسبها او قطعه في الابواب اذا كانت الجملة يمكن
انفصالها من الجملة الاخرى ومع ذلك فلا يكرر الاسناد
بل يغاير بين رجاله اما شيوخه او شيوخ شيوخه ونحو
ذلك فاذا ضاق مخرج الحديث ولم يكن له الا اسناد واحد و
اشتمل على احكام واحتاج الى تكريرها فانه والحالة هذه اما ان يختصر
المتن او يختصر الاسناد وهذا احد الاسباب في تعليقه الحديث
الذي وصله في موضع اخر واما الثاني وهو ما لا يوجد
فيه الا معلقا فهو على صورتين اما بصيغة الجزم واما بصيغة
التمريض فاما الاول فهو صحيح الى من علقه عنه وبقي
النظر فيما ابرز من رجاله فبعضه يلتحق بشرطه والسبب في تعليقه
له اما كونه لم يحصل له مسموعا وانما اخذه على طريق المذاكرة
او الاجازة او كان قد خرج ما يقوم مقامه فاستغنى بذلك
عن ايراد هذا المعلق مستوفى السياق او لمعنى
غير ذلك وبعضه يتقاعد عن شرطه وان صححه غيره او حسنه
وبعضه يكون ضعيفا من جهة الانقطاع خاصة
واما الثاني وهو المعلق بصيغة التمريض فلم يورد في موضع
اخر فلا يوجد فيه ما يلتحق بشرطه الا مواضع يسيرة قد
اوردها بهذه الصيغة لكونه ذكرها بالمعنى كما نبه
عليه شيخنا رضي الله عنه نعم فيه ما هو صحيح وان
تقاعد عن شرطه اما لكونه لم يخرج لرجاله او لوجود علة

فيه

فيه عنده ومنه ما هو حسن ومنها ما هو ضعيف وهو
على قسمين احدهما ما ينجبر بامر اخر وثانيهما ما لا يرتقي عن
مرتبة الضعيف وحيث يكون بهذه المثابة فانه يبين
ضعفه ويصرح به حيث يورده في كتابه ولنذكر امثلة
لما ذكرناه فمثال التعليق الجازم الذي لم يبلغ شرطه
ولم يذكره في موضع اخر قوله في كتاب الصلوة وقال ابرهيم
ابن طهمان عن حسين المعلم عن يحيى ابن ابي كثير عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلعم
يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع
بين المغرب والعشا وهو حديث صحيح على شرط البخاري
فقد رويناه من طريق احمد بن حفص النيسابوري عن ابيه
عن ابرهيم بن طهمان هكذا واحمد وابوه ومن فوقهم قد
احتج بهم البخاري في صحيحه محتجا بهم وقوله في
الوكالة وغيرها وقال عثمان ابن الهيثم ثنا عوف ثنا محمد بن
سيرين عن ابي هريرة رض قال وكلني رسول الله صلعم
بزكاة رمضان الحديث بطوله وقد اورده في مواضع مطولا
ومختصرا وعثمان من مشايخه الذين سمع منهم الكثير ولم
يصرح بسماعه منه لهذا الحديث والله اعلم هل سمعه
منه ام لا ومن الاحاديث التي علقها بحذف جميع الاسناد وهي على
شرطه ولم يخرجها في موضع اخر قوله في الصلوة وقال
ابو هريرة رض عن النبي صلعم لولا ان اشق على امتي لامرتهم
بالسواك عند كل وضوء وقد اخرج النسائي ثنا محمد بن
يحيى ثنا بشر ابن عمر ثنا مالك ابن شهاب عن حميد بن

التعليق

الجمع بين الصلاتين

بلغ

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)